

شخصيات: احتل مكانة مرموقة على المستويين الإنساني والسياسي على مستوى العالم



الشيخ حمد جابر العلي



مبارك الوعلان



م.عبدالله فهاد

الراحل ستظل محفورة في ذاكرة ووجدان الشعب الكويتي الذي لن ينسى وقوفه مع الحق الكويتي ودفاعة المستميتين عن الشرعية الكويتية إبان الغزو العراقي الغاشم للكويت.

حالة الحزن

بدوره قال سفيرنا لدى المملكة العربية السعودية الشيخ حمد جابر العلي ان الكويت تشهد حالة حزن على وفاة ولي العهد السعودي.

ونقل الشيخ حمد الجابر تعازي الكويت أميرا وحكومة وشعبا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولحكومة وشعب المملكة في فقيد الوطن الكبير صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وتقدم الشيخ حمد باسم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وعموم أسرة آل الصباح وشعب الكويت كافة بخالص التعازي وصادق المواساة الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز في وفاة الراحل الكبير.

وأضاف «كما أتقدم بأحر التعازي والمواساة الى أصحاب السمو الملكي الأمراء اخوان الفقيد وأبنائه وبناته وأحفاده وعموم عائلته وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية كافة بهذا المصاب الجلل».

وأعرب الشيخ حمد الجابر عن الحزن العميق الذي عم الكويت وشعبها جراء صدمته بهذا النبا المفجع كما عبر عن الحزن الذي انتابه شخصيا إزاء هذا المصاب الكبير.

واستذكر ما يكنه شعب الكويت وحكومتها من محبة صادقة واحترام كبير للفقيد، مضيفا ان من أبرز علامات حزن الدول وتفجعها بفقد عزيز هو اعلان الحداد وتنكيس الأعلام الوطنية

وقد كانت الكويت أول من أعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام وفاء وحزنا على فقيد العرب جميعا الذين لقبوه بسلطان الخير وكان جديرا

وأنما على مستوى العالم. وقال فهاد ان مسيرة الفقيد الراحل ترجمت طوال حياته تلك القيم والمبادئ التي تربي عليها في مدرسة والده مؤسس المملكة العربية السعودية المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث كان مثالا حيا على العطاء والإنجازات في خدمة شعبه وأمتة العربية والإسلامية ونصرة قضاياها، وساهم في تطوير العلاقات بلاده الأخوية الحميمة مع مختلف الدول العربية والإسلامية، وكرس حياته في خدمة شعبه وأمتة ودينه وخدمة الإنسانية.

وأضاف ان جهوده لنصرة الإسلام، ورفق راية كتابه الكريم ستظل عنوانا في السجل الذي يحوي الاعمال الطيبة للأمير سلطان بن عبدالعزيز، كما ان اياديه البيضاء واعماله الإنسانية ستظل راية خفاقة في مسيرة العمل الإنساني على مستوى العالم وهذا ما أكسبه حب ألقابه الذي قلبه رحمه الله وهو سلطان الخير.

واستذكر فهاد موقف المغفور له بإذن الله تعالى الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والدور الكبير الذي لعبه في تحرير الكويت من محنة الغزو الصدامي، اذ لم يمنعه مرضه من المشاركة في تجييش العالم ضد الاحتلال العراقي للكويت، حيث قطع رحلته العلاجية في الخارج في ذلك الوقت وغاد إلى المملكة العربية السعودية للارشاف شخصيا على ادارة العمليات الحربية طوال الأشهر السبعة العجاف التي اشهدها المنطقة حتى تحرير الكويت.

ولفت فهاد إلى ان مواقف الأمير سلطان الفاتحة في الدفاع عن الحق الكويتي وأشرافه شخصيا على العائلات الكويتية التي لجأت إلى المملكة العربية السعودية أثناء محنة الغزو الصدامي وتذليله على الصعاب التي واجهتهم وأشعارهم انهم في وطنهم الثاني وإلى جانب الكرم والتسامح

صفت الكرم والود والتسامح وهو الامر الذي جعله يحتل مكانة مرموقة على المستويات السياسية والإنسانية ليس في بلده وحسب

وأنما على مستوى العالم. وقال فهاد ان مسيرة الفقيد الراحل ترجمت طوال حياته تلك القيم والمبادئ التي تربي عليها في مدرسة والده مؤسس المملكة العربية السعودية المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث كان مثالا حيا على العطاء والإنجازات في خدمة شعبه وأمتة العربية والإسلامية ونصرة قضاياها، وساهم في تطوير العلاقات بلاده الأخوية الحميمة مع مختلف الدول العربية والإسلامية، وكرس حياته في خدمة شعبه وأمتة ودينه وخدمة الإنسانية.

وأضاف ان جهوده لنصرة الإسلام، ورفق راية كتابه الكريم ستظل عنوانا في السجل الذي يحوي الاعمال الطيبة للأمير سلطان بن عبدالعزيز، كما ان اياديه البيضاء واعماله الإنسانية ستظل راية خفاقة في مسيرة العمل الإنساني على مستوى العالم وهذا ما أكسبه حب ألقابه الذي قلبه رحمه الله وهو سلطان الخير.

واستذكر فهاد موقف المغفور له بإذن الله تعالى الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والدور الكبير الذي لعبه في تحرير الكويت من محنة الغزو الصدامي، اذ لم يمنعه مرضه من المشاركة في تجييش العالم ضد الاحتلال العراقي للكويت، حيث قطع رحلته العلاجية في الخارج في ذلك الوقت وغاد إلى المملكة العربية السعودية للارشاف شخصيا على ادارة العمليات الحربية طوال الأشهر السبعة العجاف التي اشهدها المنطقة حتى تحرير الكويت.

ولفت فهاد إلى ان مواقف الأمير سلطان الفاتحة في الدفاع عن الحق الكويتي وأشرافه شخصيا على العائلات الكويتية التي لجأت إلى المملكة العربية السعودية أثناء محنة الغزو الصدامي وتذليله على الصعاب التي واجهتهم وأشعارهم انهم في وطنهم الثاني وإلى جانب الكرم والتسامح

بان كي مون: حظي الراحل باحترام في جميع أنحاء العالم لحكمته وحنكته السياسية زعماء وقادة دول العالم سيتذكرون مآثر فقيد المملكة

وكالات: واصل زعماء وقادة العالم تعازيهم ومواساتهم لقيادة المملكة العربية السعودية بفقد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حيث تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز المزيد من برقيات التعازي التي اجتمعت على مكانة الأمير سلطان ودوره في خدمة شعبه وأمتة ودينه وكرزت على سعبيه والدور في سبيل تحسين احوال شعوب العالم العربي ووصفه بالشخصية الكبيرة ذات الرؤية السياسية الناقية وصاحب الدور المؤثر في مسيرة المملكة العربية السعودية وفي المسيرة العربية بشكل عام.

الرئيس الروسي وفي هذا الإطار، أعرب الرئيس الروسي دميتري مدفيدف عن تعازيه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن وفاة ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وذكرت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية ان مدفيدف أعرب في برقية عزاء أرسلها للعاهل السعودي عن بالغ الأسى لتلقي نيا وفاة ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

أمين عام الأمم المتحدة بدوره، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون انه يشعر بالحرز الشديد لوفاة ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود.

وأضاف الأمين العام في بيان أصدره الناطق الرسمي باسمه ان ولي العهد السعودي «لعب دورا هاما في بلاده لسنوات عديدة، وكان يحظى باحترام في جميع أنحاء العالم لحكمته وحنكته السياسية».

وأعرب الأمين العام عن تعازيه العميقة للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا. أما نائب الرئيس الأميركي جو

بايدن فقال ان الولايات المتحدة ستستذكر ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز كصديق ونصير لشراكة وثيقة مستمرة منذ عقود مع المملكة العربية السعودية «وانني أشرك الرئيس باراك أوباما وكل الادارة الأميركية في تقديم تعازينا لأسرة المالكة والشعب في المملكة العربية السعودية».

وأضاف بايدن «لقد حزننا وأنا وزموتي جيل لوفاة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والعالم سيذكر خدمته الاستثنائية للشعب السعودي على مدى نصف قرن من الزمن كوزير للدفاع والطيران المدني، ولرعايته الخيرة للمواطنين السعوديين في الداخل، التي مول من خلالها قطاعات الإسكان والرعاية الطبية للمحتاجين، إضافة الى تمويله للبحوث العلمية المتعلقة بالياه ومكافحة التصحر، من بين العديد من الأسباب الأخرى المهمة».

ملك المغرب كما بعث العاهل المغربي الملك محمد السادس بريقة تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود وأعرب الملك محمد السادس في برقيته باسمه الشخصي وباسم الأسرة الحاكمة في المغرب واسم الشعب المغربي عن اجر التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين والأسرة الملكية في السعودية والشعب السعودي. ونوه بمناقب الراحل الكبير الذي جعل مسعاه في الدنيا خدمة دينه ووطنه وأمتة، متحلياً بشيم القادة الكرام وخصال الأبناء المخلصين الصادقين».

أمير قطر بدوره، عزى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بوفاته ولي العهد.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية بدوره، عزى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بوفاته ولي العهد.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية بدوره، عزى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بوفاته ولي العهد.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية بدوره، عزى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بوفاته ولي العهد.

الأمير سلطان في ذمة الله



الشيخ فهد جابر العلي الصباح



وداعاً سلطان الخير

بالأمس القريب فجعنا بوفاة ورحيل رجل لم يكن كباقي الرجال خصه الله سبحانه وتعالى بكثير من المناقب التي كانت خيرا على شعبه والمنطقة بأسرها. نعم هو صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

ترجل بالأمس احد سيوف تحرير الكويت تاركا فراغا دوليا وعربيا العالم أوج اليه من اي وقت مضى. نعم، لم يكن رجلا عاديا وإنما كان استثنائيا بكل المقاييس، اسس جمعيات وهيئات خيرية انتشرت فروعا لتتشابك مع باقي الهيئات الأخرى مكونة جيلا رائدا من التعمير وبناء الإنسان مكرسا نفسه لبناء وطنه المملكة العربية السعودية ومن منطلق المسؤولية المباشرة في حقائبه الوزارة قام بتحديث وبناء الجيش السعودي العربي ذلك الجيش الذي هو درع للعرب جميعا.

رحلت يا سلطان الخير وتركت ارثا كبيرا من الانجازات التي تحدث عنها القاصي والداني، نعم انت رجل الانجازات والقلب الحنون الذي اتسع لشراخيل الفقراء والمعوزين وغيرهم ممن هم بحاجة لمد يد العون لهم «رحم الله سلطان الخير» وأسكنه فسيح جناته، وفي هذه اللحظات الحزينة لا يسعني الا ان اتقدم الي مقام خادم الحرمين الشريفين والأسرة المالكة بأحر التعازي والمواساة القلبية لرحيل صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وإلى الشعب السعودي الشقيق والأمة العربية والإسلامية، ضارعا إلى الله سبحانه وتعالى ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته و(انا لله وانا إليه راجعون).



هاني الزفيري

سلطان الخير والعطاء

في أولى مقالاتي التي اكتبها عن شخصية يتحدث عنها العالم بأكملها تعتبر نقطة في بحر شخص رسخ اسمه في تاريخ من ذهب وهو الذهب بفعله الذي يشهد له العالم بأكمله، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، فلا يخفى عليكم هذا الانسان قبل ان يكون ملكا فهو كبير بتواضعه وأخلاقه التي لا يختلف عليها اثنان ترك العالم بجسده ولم يتركه بفعله ومواقفه التي حاول العديد الوصول إلى ذرة منها تجاه الأمة العربية والإسلامية، ونحن نعزي أنفسنا بهذا الخير الذي انتشر كالبرق وكالصاعقة عبر الإعلام وعبر مواقع التواصل الاجتماعي الـ «فيسبوك» والـ «تويتر» والـ «وتس أب»، نعم خسارة فاجعة مؤلمة محزنة لرحيل اي شخص، فكيف اذا كانت شخصية كشخصية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الاسم الذي عُرف بالحكمة وحب الخير فلا يسعني الا ان اقول انا لفراقك لحزنون.

يا من اختار للكرم عنوانا يعطاه للمحتاجين وانصرا للمظلومين ويعلم الجميع ان كل من على هذه الأرض فان لكن الحزن دائما مرافقا ان فارقنا أحد نحبه كيف ان كان هذا الشخص وفر لنا الحماية وفر لنا الأمان، وحزن لحزن شعبه وفرح لفرحه ندعو لك ونقف اجلالا لمواقفك التي تحتاج الى العديد من المقالات والصفحات لتذكرها لكن نعرف ان وسائل الإعلام ستقول عنك الكثير فهذه المقالة هي نقطة في بحر ما يكتب عن سموك.

الرياضيون السعوديون ينعون الأمير سلطان

وجه الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية الأمير نواف بن فيصل بتأجيل جميع النشاطات الشبابية والرياضية المحلية اعتبارا من امس الأحد حتى نهاية يوم الخميس المقبل نظرا لوفاة ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وتحدث عدد من الرياضيين فعبير الرئيس العام لرعاية الشباب ونفاية عن جميع منسوبي الرئاسة والاتحادات والأندية الرياضية وشباب الوطن كافة عن خالص الدماء لفقيد الوطن الكبير وابتهاج الجميع لله عز وجل ان يجعل درجات الجنان العليا مؤثرا. وأشار الأمير نواف إلى ان الفقيد سظل باقيا بجهوده الكثيرة وخدماته الجليلة ودعمه اللامحدود لكل شأن وطني وعربي وإسلامي، وأكد الأمير عبدالرحمن بن مساعد رئيس مجلس إدارة نادي الهلال ان وفاة المغفور له فاجعة للشعب السعودي بأكمله لما يمثله رحمه الله من قيمة ومكانة في قلوب المواطنين. وقال الأمير فيصل بن تركي رئيس مجلس إدارة النصر: لقد رحل سلطان الخير، سلطان العطاء، سلطان الحبة والبر والإحسان بعد ان كرس حياته لذنبه وملكه ووطنه، لقد كتب سيرته الخيرة بأحرف من ذهب ولو أرادت الحديث عن الأمير سلطان لاحترامه للكثير لما عرف عنه من حب للخير والقيام بكل ما يصب في مصلحة الإنسانية.

● الرياض - خالد المصبيح

الجزاف: خسرت الرياضة العربية

كما قال رئيس مجلس الإدارة - المدير العام للهيئة العامة للشباب والرياضة فيصل الجزاف ان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز (رحمه الله) كان من أوائل الداعمين والمهتمين بصورة مباشرة بالرياضة الخارجية والعربية والشباب الرياضي وكافة الميادين الأخرى سواء الاجتماعية أو الإنسانية وغيرها، مؤكدا ان الأمير سلطان كانت له اياد بيضاء ومساهمات كبيرة ومعروفة وجليّة خاصة بين ارتباط بهذه الشخصية الفذة وكان قريبا منها، إلى جانب كونه شخصية داعمة للحركة الرياضية، فقد تميز بتواضع وحماس وصاحب ابتساماة دائمة لا تفارقه حتى في مرضه وان الرياضة العربية بشكل عام فقدت برحيل هذا الانسان رجلا مخلصا لأمتة ووطنه وكرس جهوده المثلى لابنائنا الرياضيين في الوطن العربي حتى اضحى في قلوبنا جميعا.

كما تقدم رئيس نقابة العاملين بالشركة الكويتية لنفط الخليج فالح سعد العسكر الى الشعب السعودي الكريم وأشقاؤه السعوديين العاملين بالعمليات المشتركة بالوفرة والخفجي بخالص التعازي وصادق المواساة لوفاة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.

سألت الله ان يسبح على الفقيد من واسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار ويلهم خادم الحرمين الشريفين واسرة آل سعود والشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان ولا يبرئهم المولى مكروها في عزيز من بعده. معروضا عن حزنه بفقدان رجل الخير والاعمال الحسنة، الذي انتقل الى جوار ربه بعد عمر حافل بالعطاء والإنجازات في خدمة شعبه وأمتة العربية والإسلامية ونصرة قضاياها، وساهم في تطوير علاقات بلاده الأخوية الحميمة مع مختلف الدول العربية والإسلامية وكرس حياته في خدمة شعبه وأمتة ودينه وخدمة الإنسانية.

وتقدم تجمع ثوابت الامة بأحر التعازي الى خادم الحرمين الشريفين والنائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز وأسرة آل سعود والشعب السعودي الكريم بوفاة الأمير الراحل سلطان بن عبدالعزيز مستذكرا دور المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا مع الشعب الكويتي ومواقفها المشرفة تجاه الكويت كما يستذكر مواقف الأمير سلطان واعماله الخيرية والإنسانية التي نسال الله ان تكون في ميزان حسناته.

وتقدم تجمع ثوابت الامة بأحر التعازي الى خادم الحرمين الشريفين والنائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز وأسرة آل سعود والشعب السعودي الكريم بوفاة الأمير الراحل سلطان بن عبدالعزيز مستذكرا دور المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا مع الشعب الكويتي ومواقفها المشرفة تجاه الكويت كما يستذكر مواقف الأمير سلطان واعماله الخيرية والإنسانية التي نسال الله ان تكون في ميزان حسناته.

كاثرين آشتون الدولية. الرئيس السوداني

كما اعربت كاثرين آشتون الممثل الأعلى للسفيرة الخارجية الامنية بالاتحاد الاوروبي عن حزنها العميق لوفاة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وقدمت كاثرين آشتون في بيان وزعه وفد المفوضية الأوروبية بالقاهرة امس خالص عزائها وعميق مواساتها والاتحاد الأوروبي للمملكة العربية السعودية وشعبها.

أمين جامعة الدول العربية بدوره، نعى د.نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية بالغ الحزن والأسى لفقيد الامة العربية والإسلامية الأمير سلطان.

وأعرب عن خالص تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والأسرة المالكة في السعودية، وسألت المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته.

وقال د.عربي: لقد كان الفقيد الكبير رجل المواقف المشهودة في الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية وتعزيز التضامن العربي وتشجيع المبادرات والمساعي الخيرة التي تخدم مصالح الامة العربية والإسلامية وتعزز الامن والسلم العالميين.

وزير الخارجية الإيراني كما بعث وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى بريقة عزاء إلى نظيره السعودي سعود الفيصل. وتكرت وكالة «مهر» الإيرانية لأنباء ان صالحى بعث بريقة العزاء السى وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل اعرب فيها عن مواساته بوفاة الأمير سلطان داعيا الله ان يتعمده برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

كاثرين آشتون الدولية. الرئيس السوداني

كما اعربت كاثرين آشتون الممثل الأعلى للسفيرة الخارجية الامنية بالاتحاد الاوروبي عن حزنها العميق لوفاة ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وقدمت كاثرين آشتون في بيان وزعه وفد المفوضية الأوروبية بالقاهرة امس خالص عزائها وعميق مواساتها والاتحاد الأوروبي للمملكة العربية السعودية وشعبها.

أمين جامعة الدول العربية بدوره، نعى د.نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية بالغ الحزن والأسى لفقيد الامة العربية والإسلامية الأمير سلطان.

وأعرب عن خالص تعازيه ومواساته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والأسرة المالكة في السعودية، وسألت المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته.

وقال د.عربي: لقد كان الفقيد الكبير رجل المواقف المشهودة في الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية وتعزيز التضامن العربي وتشجيع المبادرات والمساعي الخيرة التي تخدم مصالح الامة العربية والإسلامية وتعزز الامن والسلم العالميين.

وزير الخارجية الإيراني كما بعث وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى بريقة عزاء إلى نظيره السعودي سعود الفيصل. وتكرت وكالة «مهر» الإيرانية لأنباء ان صالحى بعث بريقة العزاء السى وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل اعرب فيها عن مواساته بوفاة الأمير سلطان داعيا الله ان يتعمده برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.